مقالات رأي

# دكتور/ احمد التجاني يكتب التأثير الإيجابي لولاية غرب كردفان..!!

د.احمد التجاني محمد • 15-02-2024 • 6 دقائق قراءة

تحولا كبيرا تشهدها ولاية غرب كردفان هذه الأيام مع تزايد الاصطفاف الشعبي والجماهيري المساند والداعم للقوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية بعد أن أيقن الناس ان مليشا الدعم السريع ماهي إلا عصابات إجرامية هدفها الأول الهدم والتدمير والخراب والإفساد في الأرض وجلب الديمقراطية التي يتحدثون عنها مجرد كلمة حق أريد به باطل .

ولاية غرب كردفان بمكوناتها المتباينة ظلت عصية علي المركز وكثيرا ما تفرض على الخرطوم رؤيتها في تقرير مصيرها كولاية مستقلة عن الولاية (الام )شمال كردفان وكانت لها ما أرادت ولكن سرعان ما عادت الولاية للوضع القديم عقب توقيع اتفاقية السلام في العام 2005م وضمت عدد من المحليات لجنوب كردفان وأخري لولاية شمال كردفان.

القيادات المجتمعية بولاية غرب كردفان لم يستسلموا بل تحركوا لاسترجاع الولاية ونجحوا في ذالك رغم التعقيدات البالغة وصدر القرار باعادة انشاء ولاية غرب كردفان في أبريل من العام 2013 ولم يكتفوا بهذا بل كانوا يفرضون علي الخرطوم عزل الوالي الذي لا يتماشي مع توجهاتهم كل ذالك كانت تتم بالحجة القوية من اصحاب الآراء قيادات ولاية غرب كردفان المجتمعية .

قوات الدعم السريع المتمردة ظلت تحاول استمالة الإدارات الأهلية والمجتمعية بالولاية للوقوف معها فمنهم من أعلن مباركته وتايديه للتمرد ومنهم من رفض ذالك وهم الغالبية العظمي.

عاشت الولاية عدة أشهر مابين متحفظ ومحايد ومحتار في الذي يحدث بالولاية وبمجئي الوالي الجديد الدكتور عصام الدين هارون خلفا للاستاذ معتصم عبد السلام

دبت في الولاية حراك كبير غيرت أنماط الولاية وأدواتها السابقة أشادت بها حكومة المركز

يشكر للدكتور عصام الدين هارون انه بذل جهدا كبيرا في تحريك الجمتمع من التدثر والخمول الي الإصداح والجهر بدعم القوات المسلحة وترتيب الصفوف المبعثرة وإيفاظ ضمائر المتحفظين والمحايدين والمحتارين في امرهم لإعلان مساندتهم للقوات المسلحة.

مدينة بابنوسة ظلت عصية علي قوات التمرد ومقبرة للغزاة نتيجة لهذا التعاضد المجتمعي المتسع في مقابل السخط نحو قوات التمرد وافعالهم التي ابرزت المقاومة الشعبية وعادت ذات الروح القوية لمجتمع غرب كردفان لسحق التمرد التي تتكالب للقضاء علي الولايةوإنهاء وجودها التي جاءت مهرا لجهود وتضحيات سابقين .

الدكتور عصام الدين هارون والي غرب كردفان دخل قائمة أكثر الولاة تأثيرا ، حيث تمت الإشادة بإنجازات حكومته خلال لقائه بمسائد القائد العام الفريق أول شمس الدين كباشي وهو يطلع على مجل الأوضاع بولاية غرب كردفان لان الرؤية الثاقبة، مهدت الطريق لولاية غرب كردفان السير نحو هذا الهدف الأسمى الذي يعد في حد ذاته تطورا ونقلة كبيرة لمجتمع الولاية الامر الذي يجسد مدى الحرص الذي يوليه الدكتور عصام الدين بالتواصل المستمر مع مكونات ولايته بمختلف الوسائط بأن المستقبل المشرق مع القوات المسلحة وليس مع مليشا الدعم السريع المتمردة وجرائمهم المنكرة طبقت الأفاق

وفي ذات السياق التقي عضو مجلس السيادة الإنتقالي الفريق أول ركن شمس الدين كباشي بمدينة بورتسودان وفد هيئة كردفان الشعبية لنصرة الوطن. وقال السيد أحمد الصالح صلوحه رئيس الهيئة في تصريح

صحفى أن عضو مجلس السيادة استمع لتنوير حول أهداف وتكوين الهيئة بولايات كردفان الثلاث والتي تهدف لدعم وإسناد القوات المسلحة، وحث أبناء كردفان على عدم الإنخراط فى صفوف القوات المتمردة ومعالجة الأوضاع الإنسانية والتواصل مع أهل السودان كافة.

وأشار صلوحة إلى الانتهاكات والجرائم التي إرتكبتها قوات المليشيا المتمردة الإرهابية ضد المواطنين والأعيان المدنية وتدمير البنيات التحتية للدولة، داعيا إلى أهمية توحيد الجهود دعما للصف الوطني لدحر المليشيا الإرهابية، لافتا إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه الدبلوماسية الشعبية خلال الفترة المقبلة في حماية أمن واستقرار .

رئيس الهيئة الشعبية الشيخ احمد صالح الصلوحة يعد من أبرز أعيان ولاية غرب كردفان والذين في معيته يمتلون الغالية العظمي من مكونات غرب كردفان الفاعلين وله تسجيل مشهور أبرأ فيه ذمته لله والتاريخ

الهيئة الشعبية لدعم القوات المسلحة بولاية غرب كردفان سوف تكون صاحبة الكلمة القوية والمؤثرة والفاعلة لأنها نبعت من المجتمع وستظل تحظي باحترام الجميع لان المواطن وجد الهيئة الشعبية في ساعة العسرة ووقت الضيق في الوقت الذي تماهي فيه أخرون مع التمرد وكسب ودهم وجاء البيان الذي أصدرته الهيئة الشعبية داوية ومزلزلة لاقدام قبل ثبوتها في أرض غرب كردفان الغراء .

أخيرا تحريك المجتمع نحو الأهداف الوطنية رصيد يضاف الدكتور عصام الدين هارون مع رصيده الاقتصادي والسياسي المشهود له في تعزيز الإيرادات المالية فلا صوت تعلوا فوق صوت (المعركة) معركة الكرامة الوطنية التي يسجل اعظم فصولها وابوابها للتاريخ لتكون شهادة للأجيال وبلاغا لأصحاب الضمائر الحية أن الشعب السوداني رفض الإستعمار الجديد مهما كلف من تضحيات وأن عقارب الساعة لن تعود الي الوراء

□□□□□□□□

*د.احمد التجاني محمد* * *رئيس التحرير*

*الخميس/15فبراير/2024م*

*الموافق/5/ شعبان/1445ه*

https://almuhit-adn-news.com/news/474/دكتور-احمد-التجاني-يكتب-التأثير-الإيجابي-لولاية-غرب-كردفان

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة